الأمم المتحدة

S/2020/112



Distr.: General
10 February 2020
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة 7 شباط/فبراير 2020 موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، التي أنشأها مجلس الأمن بموجب قراره 1990 (2011) ومدد ولايتها حتى 15 أيار/مايو 2020 بموجب قراره 2497 (2019).

وتمشيا مع أحكام قرار مجلس الأمن 2497 (2019)، أود أن أبلغ عن التقدم المحرز في تنفيذ ولاية البعثة، بما في ذلك زيادة عدد أفراد الشرطة وتعيين نائب مدني لرئيس البعثة وتحقيق النقاط المرجعية للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، على النحو المنصوص عليه في القرار المذكور (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو **غوتيريش**



130220 130220 20-01991 (A)



المرفق

[الأصل: بالإنكليزية]

تقرير مرحلي بشأن قرار مجلس الأمن 2497 (2019)

مقدمة

1 - تقدَّم هذه المذكرة عملا بقرار مجلس الأمن 2497 (2019)، الذي مدَّد المجلس بموجبه ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي حتى 15 أيار/مايو 2020، وطلب إليّ أن أبلغه بالتقدم المحرز في تنفيذ ولاية القوة الأمنية المؤقتة، في مذكرة تُقدم في موعد أقصاه 31 كانون الثاني/يناير 2020، وأن أقدم تقريراً عن التقدم المحرز في زيادة عدد أفراد الشرطة، وتعيين نائب مدني لرئيس البعثة، والتخطيط لخفض عدد القوات، واستعمال مطار أتوني، وإصدار التأشيرات لدعم تنفيذ الولاية.

ديناميات النزاع والحالة الأمنية في أبيي

2 - منذ صدور تقريري السابق (S/2019/817)، ظلت الحالة الأمنية العامة في أبيي هشة، حيث وقع حادثان كبيران في 19 و 21 كانون الثاني/يناير 2020. وقبل ذلك، لم يُبلَّغ إلا عن وقوع هجمات مسلحة من حين لآخر، معظمها مرتبط بالإجرام، فضلا عن الوجود الدوري المزعوم للعناصر المسلحة.

3 - وسُجّل 19 حادثا خلال الفترة قيد الاستعراض. وتشمل هذه الحوادث سرقة الماشية والاغتصاب والاختطاف وحوادث القتل، مثل الحادث الذي وقع في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 في قرية اللو (القطاع الجنوبي)، مما أدى إلى فرار القرويين من المنطقة. وفي 8 كانون الأول/ديسمبر 2019، هاجمت مجموعة من الرجال المسلحين، يشتبه في أنهم من المسيرية، القرية نفسها (اللو)، وأحرقت أربعة منازل دون وقوع إصابات. وبالإضافة إلى الحوادث المذكورة أعلاه، ظلت حركة الرجال المسلحين الذين أبلغ عنهم السكان المحليون مصدرا للقلق، إذ يقومون على نحو متزايد بدخول أبيي من الجوانب الغربية والشرقية والجنوبية الشرقية التي لا تنتشر فيها القوة الأمنية المؤقتة، ويرتكبون جرائم من قبيل سرقة الماشية والقتل والاختطاف، ويخرجون بعد ذلك من أبيي.

4 - وفي 19 كانون الثاني/يناير 2020، وقع هجوم أسفر عن مقتل ثلاثة من المسيرية في منطقة كولوم. وفي وقت لاحق، كثّفت القوة الأمنية المؤقتة دورياتها في المناطق العامة في دوكورا/روماجاك ونيناي وبونغاك وكولوم ومكير ونونق وعلال، وعلى طول الطريق بين دوكورا/روماجاك وسوق أمييت. وتواصلت البعثة أيضا مع المجتمعات المحلية في 20 كانون الثاني/يناير لتخفيف حدة التوترات. كما حافظت على وجودها في منطقة كولوم طوال الليل. وفي 21 كانون الثاني/يناير، أفادت التقارير بأن عناصر مسلحة من المسيرية ارتكبت هجوما مسلحا استهدف جماعة دينكا نقوك المحلية في كولوم، مباشرة بعد مغادرة دورية القوة الأمنية المؤقتة المنطقة. وأكد آخر تقرير عن الخسائر عدد الوفيات في 35 قتيلا من الدينكا نقوك. وألقت القوة الأمنية المؤقتة القبض على خمسة أشخاص من المسيرية يشتبه في ارتباطهم بالهجوم، وسلّمتهم إلى ممثلي حكومة السودان. وكثّفت البعثة أنشطتها التنفيذية في منطقة أبيي، وشُكّل فريق للتحقيق في الحادث.

5 - وتواصل القوة الأمنية المؤقتة احتواء الحالة الأمنية من خلال آليات الاستجابة السريعة ووجودها في معظم المناطق الحساسة. ومن أجل تعزيز التغطية الأمنية وكفالة حماية المدنيين، استعرضت القوة الأمنية المؤقتة مفهوم انتشارها في موسم الجفاف، وهي بصدد إنشاء ثلاث قواعد عمليات مؤقتة جديدة في شيغيغ واللو وروممير للتصدي للتهديد القادم من الجانبين الشرقي والجنوبي الشرقي.

6 - وعملت القوة الأمنية المؤقتة أيضا مع بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان من أجل إنشاء آلية تعاونية للتصدي للأنشطة العابرة للحدود التي تنفذها الجماعات المسلحة. ونوقشت مع حكومتي السودان وجنوب السودان خطة إقامة نقاط تفتيش للبحث عن الأسلحة والذخائر ومراقبة تحركات العناصر المسلحة المبلغ عنها داخل منطقة أبيي، وستنفذ هذه الخطة قريبا. كما حظي التفعيل الكامل للآليتين المتمثلتين في اللجنة المشتركة للمراقبين العسكريين والفريق المشترك للمراقبين العسكريين بدعم من الحكومتين. ومن ثم، يُتوقع أن يبدأ في الوقت المناسب إيفاد بعثات رصد بري مشتركة تضم مراقبين وطنيين من السودان وجنوب السودان إلى منطقة أبيي.

إعادة تشكيل القوة

7 - تمشيا مع قرار مجلس الأمن 2497 (2019)، أرجئ خفض قوام القوة بعدد إضافي قدره 295 جنديا إلى غاية 15 أيار/مايو 2020. وقد مكّن الإبقاء على هؤلاء الجنود القوة الأمنية المؤقتة من الاحتفاظ بحضور كاف في منطقة أبيي للشروع في إنشاء ثلاث قواعد عمليات مؤقتة إضافية. وفي حين تخطط البعثة لإعادة 295 جنديا إلى أوطانهم بحلول أيار/مايو 2020، فإنها لا تزال تشعر بالقلق من أن قواتها قد تتحمل عبئا يفوق طاقتها إذا لم يحرز أي تقدم في نشر وحدات الشرطة المشكلة الثلاث المقترحة للتصدي للزيادة في الأنشطة الإجرامية. وفي هذا الصدد، أكدت الصين وإثيوبيا استعدادهما للقيام بزيارات استطلاعية. وتمت الموافقة على تأشيرات الدخول إلى السودان وعلى تصاريح السفر في أبيي لأفرقة الاستطلاع، وتقوم البعثة بتنسيق زيارات هذه الأفرقة. ومن المتوقع نشر وحدة للشرطة المشكلة بحلول نهاية آذار/مارس والثانية في أقرب وقت ممكن.

8 - وأعيدت الوحدة الإثيوبية للطائرات العمودية المتوسطة للأغراض العامة إلى الوطن خلال الفترة المشمولة بالتقرير بعد تعليق نشاطها مؤقتا لأسباب تتعلق بالسلامة. ولا تزال عملية إعادة المعدات المملوكة للوحدات إلى الوطن جارية.

9 - وفي أعقاب دراسة القدرات العسكرية التي أجريت في آب/أغسطس 2019، يجري رفع مستوى عناصر التمكين الرئيسية للقوة الأمنية المؤقتة، مثل الوحدات الهندسية واللوجستية، بهدف تحسين استجابة القوة وقدرتها على الحركة من أجل تأمين وضع أكثر دينامية.

التواصل مع سلطات السودان وجنوب السودان

10 - ما فتئت الأمانة العامة للأمم المتحدة وقيادة القوة الأمنية المؤقتة تتواصلان باستمرار مع حكومتي السودان وجنوب السودان من أجل تيسير تنفيذ الجوانب المعلّقة من اتفاقاتهما السابقة وولاية القوة الأمنية المؤقتة. وفي هذا الصدد، زار رئيس البعثة بالنيابة الخرطوم وجوبا في عدة مناسبات في كانون الأول/ديسمبر 2019 وكانون الثاني/يناير 2020. وناقش مع المسؤولين في الحكومتين مختلف المسائل المتصلة بتنفيذ ولاية القوة الأمنية المؤقتة وسبل دفع العملية السياسية إلى الأمام. وشدد، خلال هذه الزيارات،

على ضرورة تيسير نشر شرطة الأمم المتحدة الإضافية المأذون بها، فضلا عن تعيين نائب مدني لرئيس البعثة وتشغيل مهبط الطائرات في أتويني للحد من تكاليف النقل التي تتكبدها القوة الأمنية المؤقتة وما تواجهه من تحديات لوجستية.

11 - ووجّه وكيل الأمين العام لعمليات السلام رسالة إلى الممثل الدائم للسودان في 13 كانون الأول/ديسمبر 2019، أعرب فيها عن قلقه إزاء حالات التأخير في إصدار التأشيرات لأفراد القوة الأمنية المؤقتة، وهو ما يشكل أحد العوائق الرئيسية التي تؤثر في قدرة البعثة على الوفاء بولايتها. كما أثار في الرسالة مسألتي تعيين نائب مدني لرئيس البعثة وتشغيل مطار أتويني واستخدامه.

12 - ونتيجة لهذه الأنشطة التواصلية، اتفق المسؤولون الحكوميون من كلا الجانبين على الاجتماع على مستوى وزيري الدفاع والرئيسين المشاركين للجنة الرقابة المشتركة في أبيي لمناقشة عملية السلام، فضلا عن الشواغل الأمنية في أبيي والمنطقة الحدودية الآمنة المنزوعة السلاح. وفي هذا الصدد، عُقد اجتماع للآلية السياسية والأمنية المشتركة في جوبا يومي 2 و 3 شباط/فبراير. وعلاوة على ذلك، أصدر السودان تأشيرات لـ 23 من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات الذين يتوقع نشرهم في البعثة بحلول 10 شباط/فبراير 2020، وكذلك للزيارة المتوقعة لأفرقة الاستطلاع الموفدة استعدادا لنشر وحدتي الشرطة المشكلة الصينية والإثيوبية.

التقدم المحرز صوب تحقيق النقاط المرجعية للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها

13 - في أعقاب التواصل المستمر مع حكومتي السودان وجنوب السودان على مختلف المستويات، أحرزت الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها بعض التقدم بشأن النقاط المرجعية المحددة في قرار مجلس الأمن 2497 (2019). ومنذ كانون الأول/ديسمبر 2019، نشرت الآلية قوات في أبو كوسا، حيث يجري بناء موقع الفريق 22. وقد انسحبت عناصر الجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان 20 كيلومترا جنوب المنطقة الحدودية الآمنة المنزوعة السلاح، تاركة وراءها عددا قليلا من أفراد الشرطة المحلية. ويُتوقع أن يصبح موقع الفريق جاهزا للتشغيل في شباط/فبراير 2020.

14 - ولم تُفرض أي قيود على التنقل داخل المنطقة الحدودية الآمنة المنزوعة السلاح خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ومن أصل 59 بعثة مقررة للرصد البري، أُوفدت 47 بعثة وأُلغيت 12 بعثة (بنسبة إنجاز بلغت 79,6 في المائة)، ويعزى ذلك أساسا إلى سوء أحوال الطرق. وفيما يتعلق ببعثات الرصد الجوي، نُفّذت 19 بعثة من أصل 26 بعثة مقررة (بنسبة إنجاز بلغت 73 في المائة). وأُلغيت سبع بعثات للرصد الجوي بسبب إجراءات استرجاع الطائرات وغير ذلك من الصعوبات الإدارية.

15 - وعقب الاجتماع الثاني عشر للجنة المشتركة لتعليم الحدود، المعقود في أديس أبابا في الفترة من 20 إلى 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، عقدت اللجنة الحدودية المشتركة واللجنة المشتركة لتعليم الحدود بين السودان وجنوب السودان اجتماعهما الثالث في أديس أبابا في الفترة من 24 إلى 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2019. وفي نهاية الاجتماع، اعتمد الطرفان برنامجا للتوعية فيما يتعلق بتعليم الحدود وعهدا إلى اللجنة المشتركة لتعليم الحدود بإعداد وصف شامل ومفصل للمناطق المتفق عليها والمتنازع عليها والمطالب بها. ومن المقرر أن تعقد اللجنة المشتركة لتعليم الحدود اجتماعين في شباط/فبراير في جوبا والخرطوم، على التوالي، يعقبهما اجتماع مشترك بين لجنة الحدود المشتركة واللجنة المشتركة لتعليم الحدود في آذار/مارس في أديس أبابا.

16 - وفي الوقت الحالي، يبلغ قوام المراقبين الوطنيين من السـودان وجنوب السـودان في الآلية المشـتركة لرصـد الحدود والتحقق منها 65 ضـابطا مما مجموعه 68 ضـابطا، ويضـم هذا القوام 30 ضـابطا من القوات المسلحة السودانية و 35 ضابطا من قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان.

17 - وفي الختام، أود أن أتقدم بخالص الشكر إلى قائد القوة ورئيس البعثة بالنيابة، اللواء مهاري زودي جبرماريام؛ ورئيس الآلية المشـتركة لرصـد الحدود والتحقق منها، العميد جبريميكائيل بييني تدلا؛ وإلى جميع موظفي القوة الأمنية المؤقتة على تفانيهم في مواجهة التحديات المســـتمرة. وإني ممتن لحكومة إثيوبيا على جهودها الدؤوبة لدعم السلام والاستقرار في منطقة أبيي والمنطقة الحدودية الآمنة المنزوعة السلاح.